الوحدة .. عقد ارتباط حضاري بين التاريخ والوطن والإنسان اليمني

علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية

متنمرة، غامضة، رقيقة و شديدة الثقة بالنفس
صفات يمكنكِ تعلمها من القطة

ما هو الحيوان المفضل لديك ؟ إذا كنت تحبين القطة لما لم تسالي نفسك لماذا أحب هذا الكائن الجميَل ؟ هل لأنك تحبين قطتك المدللة ويعجبك طباعها الهادئة الشقية المتربصة ؟ أم انك تشبهينها في بعض الطباع ؟

وبما أنك من محبي القطط فيمكننا وصف شخصيتك : فأنتِ من محبي المواقف الصعبة , وتحبين المداعبات والتآمر وتشعرين بالضيق أحياناً عندما تفشلين في العثور على أشخاص مثلك مشاكسين قادرين على أن يثيروكِ ويدفعوا فكرك للعمل .

كما أنك من محبي الاستقلال ،وتتمتعين بأكتفاء ذاتي , راضية حتَى بدون الآخرين , تعانين من تقلبات المزاج , فأنت بين السحب أحياناً ولا ترين إلا الظلام في أحيان أخرى .

فأنت بحاجة لحياة مليئة بالنشاط لتصول وتجول فيها شخصيتَك المتعددة الوجوه.

ومن أبرز الشخصيات التي اشتهرت بتجسيد دور القطة كانت النجمة الأميركية هال بيري بشخصية "المرأة القطة" Cat Woman والتي أدتها ببراعة وتمكن المخرج من تصويرها كالقطة فى الملامح وفي بعض الطباع، من خلال ماكياج يحمل روحاً واحدة، يعتمد على اللّون الأسود، والعيون المدخّنة، والرموش الاصطناعية لتضيف جاذبية وحدّة على النظرة.

هل تلتفين كالقطة أثناء نومك ؟ إذا كنت كذلك فاعلمي أنك شديدة الثقة بالنفس مثل كورنيليا ، أحياناً تكونين عصبية ، كما أنك تثقين بمشاعرك وجاهزة للإجابة على أي سؤال .

كما تفضلين قبل الذهاب للنوم أخذ حمام دافئ معطر بالورد الذي تحبينة دائماً.

صديقتك المفضلة : إنسانة بلا عيوب أميرة لا تشعر بالخوف أبداً،تشبه شخصاً قادماً من عالم الخيال .

وما المانع أن نتعلم من القطة بعض الصفات التي تجعلها من أذكى المخلوقات وأجملها ، لتكوني قطة جميلة رشيقة وذكية، إليك بعض المعلومات و النصائح التي تقدمها لكِ صديقاتنا القطة :

– القطة تعرف متي تظهر مخالبها : إن معرفة توقيت إظهار المخالب أو الوجه الآخر للأنوثة أمر مهم فى علاقتك الإنسانية والعاطفية ،والا فإنك تخاطرين بنفسك .

جهزي مخالبك سراً لتكون جاهزة عند الطلب ، وعندها لا تترددي فى انشابها في وجه الغريم علي الأقل حتى يعرف الناس نعمة كونك هادئة رقيقة ويحسبوا لغضبك ألف حساب .

القطة لا تطيع الأوامر : إذا طلبت من قطتك أن تلعب معك فانها ستتركك وتشرد بعيداً ، ولا يعني هذا أن تزدري وتستخفي بكل طلبات رئيسك فى العمل ، ولكن لا تغيري كل نظام حياتك بناء على أمر وطلب منهما ، خبريها بأحوالك ، ولا تخشي كلمة لا ، وسيحترمك رؤسائك فى العمل أكثر مما لو قلت نعم على طول الخط .

– القطة لا تطيق المخادعين : داعبي قطتك وسترين أنها ستعرض عنك ، ولذا إذا أحسست بأن من حولك بدؤوا في الكذب والخداع ،علميهم درساً قاسياً وذلك عن طريق الابتعاد عنهم من دون ان تنطقي بكلمة واحدة .

– كوني غامضة وهادئة : تغيب القطة بالساعات والأيام ، وتعود كأن شيئاً لم يكن ، ولا يعرف أحد أين كانت ، فكوني غامضة مثلها فليس مطلوباً منك أن تقدمي كشف حساب بتحركاتك ؟ أو تصَرفاتك لأي شخص ايا كان دون رغبتك ، وارسمي دائماً ابتسامة غامضة ، وانصرفي في هدوء من دون ان تعيري اى سؤال لم يعجبك أى اهتمام.

– العين في العين : تسير القطة أحياناً بمبدأ ومن النظرات ما قتل فالقطة في عينها سحر غريب ومريب ويكفي أن تحدق في من أمامها لينتابه الرعب ، فالنظرة قد تفوق المخالب فى التأثير ،فانظري في عين من يحاول خداعك أو الانتقاص من شأنك بين زميلاتك ،فنظرة واحدة نارية تحمل الكثير من الوعيد والتهديد تكفي، وقد أعذر من أنذر وبعد ذلك هن الجانيات على انفسهن .

– تصريح ذاتي بالاسترخاء : لاتنتظر القطة الاذن من احد بالاسترخاء والاستكانة فهي ترتاح بنفسها متى تحب ، وتتبع مبدأ "إن لبدنك عليك حقاً" .. فهل تجرؤين أن تقولي لقطتك انها كسولة لانها نائمة لساعات طويلة ؟

حتى لو كنت مشغولة طوال اليوم خصصي وقتاً للراحة واغلقي عينيك ولا تفكري في أي شيء فالحياة كلها تعب ، والراحة هي التَي ستشحنك بالطاقة لانجاز اعمالك بعد ذلك .

– الهدوء الذى يسبق العاصفة : تتظاهر القطة بعدم الاهتمام

قبل ان تنقض علي فريستها لتقتلها ، تشعر من نظراتها وحركاتها بالوداعة وهي تجهز وتستعد لهجوم شرس تظل تخطط ثم تنطلق فلا تدع لضحيتها فرصة للهرب أو المقاومة أو حتى الدفاع عن النفس .

– القطة تقع دائماً على قدميها : من المؤكد ان القطة عندما تكون في خطر لاترفض مساعدة من يمد لها يد العون، ولكن الأغلب أنها عندما تقع فى مأزق تستجمع قواها وتعيد ترتيب افكارها بسرعة وتقفز في المكان الصحيح برشاقة وخفة ، لذا حاولي الاعتماد على نفسك إذا وجدتها فى مأزق ،ان امكاناتك وطاقاتك كفيلة بالمساعدة على الخروج منها ، جربى بنفسك اولاً ثم الجأي إلى الاخرين.

– ذقن القطة .. لا تدع القطة احداً يقترب من ذقنها وهي لا تحب ان يلتف حول رقبتها قيد حتى ولو كان من الحرير ، فلا تقيدى نفسك بالآخرين ، بل استمتعي بالحرية ولا تسلمي قيادتك لاحد ،فالقطة بحاجة في بعض الأحيان الى الاسترخاء بمفردها وحيدة .

المرأة حتى وإن كانت أقوى المخلوقات .. تحتاج إلى رجل شهم تلقي عليه همومها

محيط/ فادية عبود:

الحياة ليست حرباً مشتعلة بين المرأة والرجل؛ فالمرأة حتى وإن كانت أقوى المخلوقات وأقدرهم على تحمل المصاعب تحتاج رجل شهم ذو صدر حنون تلقي عليه همومها.

تؤكد الباحثة الاجتماعية "ندى الزين" – حسب ما ورد بمجلة "سيدتي" – أن هناك صفات تبحث عنها المرأة في الرجل، وترى أن النساء على اختلاف عقلياتهن وتفكيرهن، إلا أنهن يحملن دوماً حلماً لشريك يبحثن عنه، وهذا لا يعني أننا نسلط الضوء على نصف المجتمع فقط، بل إن ما ينطبق على الرجل ينطبق أيضاً على المرأة، فالرجل ينتظر من المرأة ما تنتظره هي منه:

الرجل الشهم

إن المرأة العاقلة هي المرأة التي تبحث عن رجل شهم، يؤمن بأن العلاقة بينهما ليست مجرد رغبة بالحصول عليها، إنما علاقة مبنية على التبادل غير المشروط بالحصول على مقابل، فالمرأة ترفض الرجل الباحث دائماً عن المكاسب والمقابل، وترحب بالرجل الشهم والخدوم دون انتظار مقابل

الرجل المضحي :

المرأة بطبيعتها تميل إلى الرجل المضحي، الذي يبدي استعداداً دائماً لمد يد العون والاستغناء عن أمور قد تكون مهمة بالنسبة له نظير ودها والفوز بحبها، المرأة تحترم هذا النوع من الرجال وتقدرهم، وتزيد مكانتهم لديها، وعلى الرجل الذكي أن يفهم هذه الطبيعة في المرأة وأن يتقن التعامل معها من هذا المنطلق ليفوز بودها ورضاها.

الرجل القائد:

حتى وإن كانت المرأة قوية وتستطيع تدبر أمورها وشؤونها بنفسها، فهذا لا يعني بالنسبة لها أن يكون الرجل هو الجانب الضعيف، فهي تحب الرجل الذي يعتمد عليه، الرجل القوي الذي يكون سنداً لها، فهي ترفض الرجل الضعيف المعتمد عليها وتمل دور القائد الذي يقوم بكل المهام الأساسية في الحياة، وعلى الرجل ألا يستمتع بالمرأة صاحبة دور القيادة حتى وإن حاولت هي ذلك، فمهما طال بها الزمن فإنها ستمل هذا الدور يوماً وستميل إلى الرجل القائد، وسيفقد هو احترامها ودوره في حياتها.

الرجل الرومانسي والمحب :

المرأة حالمة بطبيعتها، وأكثر النساء يفكرن بعواطفهن أكثر من عقولهن، فنجد المرأة تبحث دائماً عن الحب والرومانسية في صفات شريك أحلامها، وتنظر إلى كل لفتات الحب والشوق الصادرة منه، وكلما زاد شعورها بحب زوجها، كانت الحياة أكثر استقراراً وسعادة بالنسبة لها، فهي تنتظر أن يتغزل بها ويمدحها ويعبّر عن حبه في جوانب عديدة، فالحب بلسم الحياة الزوجية وكفيل باستمراريتها وإطفاء أي خلافات قائمة، وبمجرد أن تشعر المرأة بأنها مهملة وغير محبوبة فإنها تثور كبركان ملتهب.

الرجل المخلص :

إن قضية الإخلاص في نظر المرأة قضية مصيرية ومحور أساسي لاستمرارية العلاقة مع الرجل، فهي ترفض الشريك أو المنافس لها على شريكها، فهي لا تنسى الخيانة أبداً وتبحث عن الرجل الذي يخلص لها مهما كانت الظروف، وهي بالمقابل تخلص حتى في أدق أمورها، وقد تعتبر تصرفات بسيطة خيانة حتى وإن لم تكن كذلك، وقد تغفر أي خطيئة للرجل إلا الخيانة، فهي الخط الأحمر الذي لا يغتفر، ولو اكتشفت الخيانة يوماً فإنها تحول الحياة الزوجية إلى جحيم يصعب إطفاؤه، غالباً ما تكون نهاية للحياة الزوجية الذي لا يدفع ثمنها إلا الأولاد، وعلى الرجل أن يخلص للمرأة كما يحب أن تخلص هي له، وألا يعتبر أنه رجل ومن حقه ما لا يحق لها، فمن طلب الإخلاص قدمه أولاً، والجرح الذي ستتركه خيانة الزوجة لزوجها سيكون أضعافاً عما إذا خان هو زوجته.

الرجل الأنيق:

المرأة مخلوق يهتم بالمظاهر، وتحب الرجل الذي يهتم بمظهره ويبدي أناقته وذوقه الرفيع، فعليه أن يعلم أن المرأة ليست مثله، فالرجل يحب بعقله بينما تحب المرأة بقلبها وعينيها وأذنيها، وهي تعد اهتمامه بمظهره من ضمن الأمور التي تعبر عن شخصيته، بينما قد يهمل الرجل هذا الجانب من نفسه، إلا أن المرأة توليه اهتماماً كبيراً، وقد يعد بعضهن أن اهتمام الرجل بمظهره يجب أن يكون من باب تبادل اهتمامها هي بنفسها من أجله.

الرجل المتسامح :

المرأة تكره الرجل الذي يحاسبها على أخطائها الماضية، وألا يكف عن التحدث عن مساوئها، إن وجدت، وكأن ماضيه هو لا يعني أحداً، وأن لا حق لأحد في محاسبته عن ذلك، ومتى ركّز الرجل على هفوات وأخطاء (شريكته)، السابقة، واعتبرها مدخلاً لتقييم حياتها ومرتكزاً لمحاسبتها، وقيّم علاقته معها على أساس هذه الزاوية المظلمة دون سواها، يكون قد جعل فكره وعقله يغوصان في وحول مستنقع لن يكون الخروج منه بسهولة كما يتخيّل!، وهو سيعيش واقعاً كئيباً وسيقتل الشك كل شيء جميل في حياتهما، فعلى الرجل أن يترفّع عن هذا الموقف. فالإنسان الذي لا يتعلّم من الحياة ويستفيد من تجاربها العامة لن يكون له سلاح في المستقبل يرتكز عليه في مقاومة المصاعب والمشاكل التي تعترض طريقه.

الرجل الصادق والواضح:

الكذب، الغموض والتصنع صفات تمقتها المرأة، وتتجنب صاحبها، فالمرأة تحب الرجل البسيط الواضح دون تكلف أو تمثيل، فهو يشعرها بأنه كتاب مفتوح لا يخفي عنها شيئا فتشعر معه بالأمان والاستقرار، فهو يغنيها عناء الاستكشاف والبحث خلفه، لتطمئن دون أن تفسر وتحسب كل نفس من أنفاسه، وعلى الرجل أن لا يستهويه دور الشريك الغامض فالمرأة تكره الغموض وتمل البحث.

انتبه عزيزي الرجل .. فقد تكون مكتمل الشهامة إلا أنك تضيع حواء من يديك إن لم تحافظ على كلامك معها، حيث أن هناك عبارات بعينها لا يجب عليك التفوه بها :

– "أنت مجنونة": لا تخبر الفتاة أو المرأة أبداً أنها مجنونة حتى إذا تصرفت بجنون، فقد تتصرف المرأة أحيانا تصرفات تصل إلى حد الجنون، أو ألا تكون مقبولة بالنسبة للرجل بينما تراها المرأة عادية وطبيعية. فترجمة كلمة "أنت مجنونة" عند المرأة، هي "أنت مريضة نفسيا"، وهذا غير مقبول. إذا كان ولا بد، قل مثلا "هذا تصرف مجنون" أو "هذا تصرف خارج عن المألوف".

– "افعلي ما ترينه مناسباً": العلاقات مليئة بالقرارات، أين نأكل، أين نسافر للإجازة، أي مدرسة نختار للأطفال. وأكثر الرجال لا يستطيعوا أن يقولوها بصراحة "لا يهمني، قرري بنفسك"، بل يجملّون العبارة فيقولون: "افعلي ما ترينه مناسباً"، وبذلك يلقون بالمسؤولية على النساء، فتصاب النساء بالإحباط. أما العمل الصائب فهو مثلا تقليل الخيارات إذا لم يرد الرجل اتخاذ قرار حاسم، فيقول مثلاً: لا أحبذ المدارس غير المختلطة، وربما من الأفضل لو كانت قريبة من المنزل، وهكذا..

– "كنت تعرفين بأنني أتصرف هكذا عندما تزوجنا": فهذا يعني بأنك لن تتغير ولن تحاول أن تتغير، وأن هذه هي الحياة التي ستعيشها إلى الأبد، فالمرأة بطبيعتها تهمل التفاصيل الدقيقة وتتغاضى عن كل ما هو سلبي في الرجل أثناء مدة الخطوبة وما قبل الزواج لتستمتع بأحلام اليقظة التي تجمعها بالحبيب، لكن وبعد الاستيقاظ من تلك الأحلام على واقع الزواج، تبدأ بالانتقاد والانتباه وحتى لفت النظر إلى السلبيات، لتحصل على فارسها الذي تحلم به منذ الصغر. وعبارة كتلك تميت جزءاً جميلاً داخل النساء كان من الممكن أن يزدهر وينمو ويجعل الحياة الزوجية أجمل. أما العبارة التي يفترض أن تقال فهي "هذا التصرف يضايقني أيضاً، وأنا أحاول التخلص منه".

– "لا شيء": لا تستسلم للنقاش أو القرارات التي تتخذها المرأة حتى إن كنت تعتقد أن ما ستقوله سيترجم خطأ أو يزيد المشاكل، قل أي شيء حتى لو كان خطأ ولا تصمت، فلن تنتهي الحياة عند كلمة، فـ"لا شيء" تصيب بالإحباط والضيق، لتشعر المرأة وكأنها في لعبة لشخصين ولا تجد ردا لهجومها أو صدا لحركاتها، فتشعر أنها وحدها في ساحة الملعب مما يثيرها ويحبطها. إذا لم تشأ أن تتحدث قل "لا أريد التحدث الآن، ربما بعد أن تهدأ النفوس قليلاً".

– "قررت وانتهى الأمر": كثير من الرجال يشعرون بأن النساء أفضل وأقل إثارة للمشكلات حين يتبعن قرارات الرجال، لكن ذلك الأسلوب وتلك الطريقة بالحياة تجعل المرأة أقل اهتماما وتأثيرا في مجتمعها الصغير. فهي تعلم أنها ليست صاحبة القرار، وأن النهاية ستكون لقرار الرجل، وعلى الزوج أن يعلم ويقر بأن الحياة الزوجية مؤسسة مشتركة وتبادل الآراء فيها يسهم في نجاحها، وأن ليس كل ما تقوله المرأة بالضرورة دائما خطأ، فيمكن أن يقول "إني احترم رأيك وأرى فيه جوانب من الصحة، دعينا نفكر في رأي كلينا ونتباحث لنصل للأفضل".

من هو .. اسعد رجل في العالم ؟!

الكويت :

عزيزتي اذا اردت ان يكون هناك تقارب بينك وبين زوجك وتريدين أن تجعليه أسعد رجل في العالم . جربي معه أحد هذه الإيحاءات البسيطة وسيزداد التقارب بينكما.

وإذا اردت أن يعرف زوجك أنه عزيز وغال، عليك ان تقولي له أحبك، فهو يريد ان يسمع ذلك منك دائما، ويمكنك ايضا ان تفاجئيه بأن تقدمي له هدية بسيطة أو شيئا كان يبحث عنه وينوي شراءه مثل أداة صيد جديدة أو أحدث ألعاب الكمبيوتر. هذه الهدايا الصغيرة ستعود عليك بالنفع حيث ستسود علاقتك الزوجية الثقة والصداقة وحس عميق بالقرب. وإذا اردت اسعاده بحيث ينتقل من حالة شكرا يا عزيزتي إلى حالة لقد تزوجت المرأة التي حلمت بها، ولتجعليه دائما يسعد بك امنحيه واحداً من رموز الحب التى يحلم بها.

وسنعرض لكى بعض هذه الرموز:

١-امنحيه مدة انتقالية

حين يعود الزوج إلى المنزل بعد يوم عمل شاق، ثم ينشغل مرة اخرى في قراءة الجريدة مثلا. لا تحاولي ان تفتحي معه حوارا وتسأليه عن يومه في العمل لأن الرجال يحتاجون فعلا إلى مدة قصيرة، دعينا نسميها الفاصل، بين أجواء العمل وأجواء الاسرة، تساعدهم على الاسترخاء والتخلص من ضغوط العمل.

وأخبريه أنك تتفهمين حاجته إلى العزلة، ولكنك لا تستطيعين تقبلها كل ليلة، ثم ناقشي معه الكيفية التغلب على المشكلة.

٢-امنحيه أذنيك

حتى لو لم يعجبك الموضوع الذي يتحدث فيه، مثلا حين يتحدث عن آلة التصوير الحديثة التي احضروها في المكتب، امنحيه اهتمامك كاملا. فمجرد حديثه اليك له مدلولات عاطفية مهمة لديه .

اذا تداخل الحديث مع الابناء وتقطيع الخضار مع هذا الحوار، يشعر الزوج بأنك لا تستمعين اليه. فحاولى ألا تفعلى ذلك .

٣-امنحيه وقتا لأصدقائه

الزوجة أفضل اصدقاء الزوج ـ وهذا ما لا يعترف به معظم الازواج ـ ولكنه يحتاج أحيانا إلى الخروج مع شخص لا ينتقد تصرفاته الذكورية الفطرية! وهذا الشخص هو صديقه الرجل..فامنحية تلك الفرصة

لكن هذا لا يعني ان تمنحيه اذنا يوميا بعيدا عنك وعن الاولاد، فليلة واحدة في الاسبوع تكفي. فائدة استمتاع كل منكما مع اصدقائه منفردا سيخلق شوقا اضافيا لدى عودتكما، ويحفظ لكل منكما هويته المنفصلة، فتظل الجوانب التي اوقعتكما في حب بعضكما لبعض على قيد الحياة.

٤-امنحيه ما يريد قبل أن يريده

حين تشترين لزوجك معجون الاسنان الذي يفضله قبل ان ينفذ القديم سيطير فرحا، وحين تأتين له بكوب الماء الساخن الذي يشربه على الريق قبل ان يطلبه سيقول فيك شعرا. هذه الافعال البسيطة تعبر عن مراعاتك لمشاعره واهتمامك به .

٥-امنحيه إعجابك

تغيرت اشياء كثيرة على مدى الاربعين عاما الماضية، ولكن بقي شيء واحد على حاله، وهو ان تقدير الزوج لذاته وثقته بنفسه مرتبطان بمدى اتقانه لوظيفة الرجل الكامل، فإذا لم تعبري لزوجك عن اعجابك به، لن يفرح بنفسه حتى لو كان دخله آلاف الدنانير وسيظل في حيرة.

واحرصي ان يكون ثناؤك عليه حقيقيا وصادقا ويشعره برجولته ايضا.

فضيحة يكشفها تقرير منظمة العفو الدولية عن بلد حقوق الإنسان

العنف يقتل فرنسية كل 4 أيام

إعداد: سهام بن يحيى

في إطار حملتها الدولية الواسعة التي حملت شعار "أوقفوا العنف ضد المرأة"، فتحت منظمة العفو الدولية الصفحة الفرنسية في فبراير الماضي، فكانت الحقيقة فاضحة ومخيفة في بلد يتغنى بالحرية والمساواة، وتبين أن امرأة واحدة تموت كل أربعة أيام بسبب العنف الجسدي الممارس عليها من جانب شريكها، وأن واحدة من كل عشر تعاني من العنف الأسري، وهي إحصاءات مريبة أثارت جدلا واسعا في المجتمع الفرنسي، وسارعت وسائل الأعلام إلى إطلاق حملة توعية كبيرة بهدف إلقاء الضوء على هذا الموضوع.

يعد هذا التقرير مخيفاً وإيجابياً في الوقت نفسه ، فهو مخيف من حيث الحقائق التي تضمنها، وإيجابي من حيث أنه وضع الحكومة الفرنسية أمام مسؤولياتها تجاه المجتمع، خاصة أن الإحصاءات عكست غياباً تاماً للسلطات الرسمية عن مواجهة جميع أساليب العنف التي تتعرض لها المرأة في فرنسا، فمن حالات الضرب من قبل الشريك التي تؤدي الى وفاة ٩٠ امرأة في العام، إلى عدم الاهتمام الواضح بضحايا العنف في الملاجىء، حيث نقص الأسرة والظروف المعيشية الصعبة داخلها، مرورا بخفض الميزانية الخاصة بتوفير السكن المؤقت بـ ١٢٪ (وهو غلاف مالي يسمح للجمعيات المدنية بتقديم المساعدة للحالات الطارئة).

يتبين أن المرأة "المعنّفة" لا تجد الدعم الكافي، وركّز التقرير على ملف الدعارة باعتبارها صورة من صور العنف الممارس ضد المرأة، وطالبت المنظمة فرنسا بالتعامل مع هذا الملف بمزيد من الجدية من خلال حماية النساء من المتاجرين بهن، وقدّرت المنظمة عددهن بـ ١٤ ألف امرأة يتم

بيعهن أكثر من مرة ليتعرضن للمهانة والتهديد وأغلبهن من دول أوروبا الشرقية والبلقان وأفريقيا وآسيا، وأوضحت المنظمة في تقريرها أن النساء "المعنفات" لسن من طبقة أو شريحة عمرية معينة، بل أن الظاهرة تخص جميع الطبقات الاجتماعية ومختلف الأعراق الموجودة في فرنسا ومن جميع الأعمار (بينهن ١٠٪ من الطالبات اللواتي يتعرضن للعنف من قبل أصدقائهن).

وكان التقرير جرس إنذار للمجتمع وللسلطات الفرنسية خاصة، وقد نالت السلطات الحصة الكبرى من الانتقادات من قبل المنظمة التي ركزت في تقريرها على غياب السلطات الرسمية في مواجهة العنف الذي تتعرض له المرأة في فرنسا، وتبين أن موقف السلطات الفرنسية كان في غاية السلبية، كما جاء على لسان برون دو مونتفالون، الباحثة المتخصصة في الملف الفرنسي بمنظمة العفو، والتي أكدت أنه لا يمكن لفرنسا أن تكون بلد حقوق الإنسان المرأة، خاصة تلك المتعلقة بالأمان والحماية من العنف.

وفي هذا السياق، طالبت منظمة العفو الدولية السلطات القضائية الفرنسية بإتخاذ إجراءات أكثر حزماً ضد من يمارس العنف بحق المرأة حال تلقي البلاغات والشكاوي، بدءاً بتوفير الحماية اللازمة للمرأة والاستدعاء الفوري للمتهم أمام القضاء وإبعاده عن الضحية إذا تطلب الأمر ذلك، خاصة أن التقارير تفيد بتكتم العديد من النساء على حالتهن خوفاً من تهديدات الشريك وعدم اكتراث السلطات، حيث قدرت نسبة النساء اللواتي يقدمن شكاوى بتعرضهن للعنف بـ ١١٫٥٪ فقط، وحث التقرير الحكومة الفرنسية على وضع استراتيجية شاملة لمكافحة الرق والمتاجرة بالبشر عامة، وحماية النساء من الدعارة المنظمة والهجرة غير القانونية.

قضايا المرأة العربية على النات :

المواقع الدولية والإقليمية من أجل كسر الصورة التقليدية

ما إن تضع كلمة المرأة في خانة البحث على أحد المحركات، حتى يفاجئك هذا الكم الهائل من المواقع التي تعنى بشؤون المرأة والطفل والأسرة. طبخ ورشاقة وصحة وتربية وأمومة وجمال ونصائح منزلية ... والعديد من الأركان الأخرى لا تحصى ولا تعد.أما عن الإفادة الحقيقية ففتش، وعن استجابة هذه المواقع لحاجيات المرأة العربية وواقعها أكثر من سؤال واستفهام: من أنشأها؟ فرد أم جمعية أم جهة ما؟ أي فئة من النساء تستهدف؟ العاملات منهن أم ربات البيوت؟ المتعلمات والمثقفات؟ ما هي المواضيع التي تعالجها؟ ما هي مصادر معلوماتها؟ ما هي أهدافها؟ ما هي رسالتها؟

وبصرف النظر عن هذه الأسئلة الأولية التي تتبادر إلى أذهاننا كلما أبحرنا في صفحات هذه المواقع، تبقى السمة الأساسية التي تجمع أغلبها حصر المرأة وقضاياها في تلك الأدوار والاهتمامات التقليدية التي تنطلق من العناية بالجمال لتصل إلى حد أقصاه التدبير المنزلي ورعاية الأسرة، مما يجعل هذه المواقع لا تستجيب إلا لاهتمامات فئة محدودة من النساء يرجح أنهن لا يمتلكن المهارات الأساسية ولا الإمكانيات الضرورية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والإبحار على الشبكة العالمية.

وعلاوة على مثل هذه المواقع، تطالعنا مواقع أخرى محلية وإقليمية تحاول توفير المعطيات والأخبار عن أوضاع المرأة ومشاركتها في الحياة العامة. وإذ يصعب حصر كل هذه المواقع، ارتأينا تسليط الضوء على موقعين "دوليين" وأربعة مواقع إقليمية تعنى بدراسة أوضاع المرأة العربية من وجهة نظر علمية، وهي مواقع لا تخفى عن المهتمين بمجال تنمية المرأة العربية والعاملين فيه.

وزيادة هذه المواقع لا يمكن أن تتم دون أن نعرج على موقعين اثنين بعثا لدعم تنفيذ منهاج المؤتمر العالمي الرابع حول المرأة "بيجينغ١٩٩٥" واللذان يعدان مرجعا دوليا وهمزة وصل تربطنا بعديد المواقع وصفحات الواب ذات العلاقة بمسائل المرأة والنوع الاجتماعي والتنمية.

تنفيذ منهاج عمل بيجينغ

هو بوابة الأمم المتحدة للمعلومات والمصادر حول دعم المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. بعثت سنة ١٩٩٩ لتكون فضاء إلكترونيا حول قضايا النوع الاجتماعي ولدعم تنفيذ منهاج عمل بيجينغ ١٩٩٥. يضم الموقع معلومات حول الجهود الرامية إلى إدماج مقاربة النوع الاجتماعي في العمل التنموي. تعتبر هذه البوابة همزة وصل بين الزائر وعديد المواقع الأممية والدولية وصفحات الواب ذات العلاقة بالمرأة والمؤتمرات الدولية المعنية بها.

www.womenwatch.un.org

المرأة والإعلام أولا...

في إطار التحضيرات للدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة "بيجينغ+٥" ومتابعتها، بعثت شبكة "ويمن أكشن للمعلومات والاتصال والإعلام www.womenaction.org سنة ١٩٩٩ بهدف تمكين المنظمات غير الحكومية من الانخراط في مسار "بيجنغ"+٥ ومتابعته، وذلك بهدف تمكين المرأة عموماً والتركيز على قضايا المرأة والإعلام بشكل خاص. كما تهدف "ويمن أكشن" إلى تطوير شبكة اتصالية ووضع استراتيجية لتبادل المعلومات تمكن المرأة في أي مكان من العالم من المشاركة في متابعة تنفيذ منهاج عمل "بيجنغ".

ويضم الموقع تقارير عن المرأة والإعلام حسب أقاليم العالم، قام "كوثر" بإعداد الخاص منها بإقليم العالم العربي.

استجابة لحاجة إقليمية...

قام صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة (اليونيفم) المكتب الإقليمي للعالم العربي، سنة ٢٠٠٠ بإطلاق شبكة معلوماتية خاصة بالمرأة تدعى "شبكة المرأة العربية www.arabwomenconnect.org. ويتكون الموقع من صفحات إلكترونية تحتوي على دراسات وأبحاث وإحصاءات ومعلومات وأخبار حول المرأة العربية التي تم جمعها من كافة شركاء اليونيفم من المنظمات النسائية في المنطقة العربية. كما يضم الموقع منتديات للحوار ومواقع مهمة لمنظمات الأمم المتحدة ولمنظمات تنموية ومواقع إقليمية ومكتبة إلكترونية تضم إصدارات "اليونيفم" وإصدارات أخرى ذات علاقة بقضايا النوع الاجتماعي والتنمية.

ويهدف الموقع إلى تيسير عملية الحصول على معلومات حول المرأة العربية من قبل صانعي القرار والباحثين ومنظمات الأمم المتحدة والإعلاميين والطلبة وغيرهم من المعنيين.

لا للعنف ضد المرأة

www.amanjordan.orgتم تأسيس "أمان ـ المركز العربي للمصادر والمعلومات حول العنف ضد المرأة" سنة ٢٠٠٠ بهدف توفير المصادر والمعلومات المتعلقة بالعنف ضد النساء والفتيات في المنطقة العربية، وذلك عبر شبكة الانترنت. ويهدف المركز إلى احترام سيادة القانون ومبادىء حقوق الإنسان بشكل عام ومكافحة العنف ضد النساء والفتيات بشكل خاص.

يقدم الموقع دراسات وبحوث ومحاضرات ذات علاقة بقضايا المرأة علاوة على تقارير عربية ودولية وتفسير للتعريفات وأدلة تدريبية حول العنف ضد المرأة.

ويتميز الموقع باحتوائه مركزا للأخبار يقدم آخر المستجدات من فعاليات وأنشطة وقوانين حول مواضيع المرأة حسب البلد. كما يضم الموقع مركزا للصوت والصورة، علاوة على رسوم كاريكاتورية لأهم رسامي الكاريكاتور في المنطقة العربية.

كباب على الطريقة العراقية

المقادير:

نص كيلو لحم مفروم.بصلة مفرومة.قرفة مطحونة.ملح وفلفل اسود.كزبرة ناشفة.فحمة وملعقة سمن لتبخير اللحم بالفحم.سماق حسب الرغبة. بقدونس مفروم.

الطريقة:

١– نعجن اللحم مع البصل والبهارات والبقدونس باليد حتى تتجانس.٢–نضع ملعقة السمن في وسط اللحم ونشعل الفحم .٣ – نضع الفحم في السمن ونغطي الطبق بسرعة ونتركه مغطى خمس دقائق. ٤– نزيل الفحم ونخلط السمن مع اللحم ونرش عليها قليل من السماق.٥ – نضعها في صينية وندخلها الفرن حتى تنضج .

العيد الوطني الـ 16 للجمهورية اليمنية (22 مايو) ابتهاج صادق بكل الخطوات الواثقة نحو المستقبل